الثورة الخميس 23 ذو الحجة 1433 هـ - 8 نوفمبر 2012م العدد (17522)

خطط عربية للنقل البري والبحري والملاحة الجوية المشتركة

■ ،،القاهرة/وكالات

بدأ مجلس وزراء النقل العرب أمس أعمال دورته العادية الـ ٢٥ برئاسة وزير النقل السعودي الدكتور جبارة الصريري وذلك بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمدينة الاسكندرية المصرية.

وينظر المجلس في دورته الحالية جملة من البنود والموضوعات المدرجة على جدول اعمالها منها دراسة لانشاء البوابة الإلكترونية العربية لنقل التجارة والتقرير الدوري حول متابعة تنفيذ مخطط الربط البري بالطرق فضلا عن مناقشة نتائج وتوصيات الندوة الدولية الرابعة للسلامة الطرقية

ويستعرض المجلس الوزاري ورقة عمل حول نظام التدقيق الطوعي للدول اعضاء المنظمة البحرية الدولية اضافة الى اعتماد اللغة العربية في اجتماعات اللجنة الفرعية لتلك المنظمة

ويناقش مجلس وزراء النقل العرب توصيات الاجتماع الثالث لفريق عمل مراجعة القواعد التنظيمية لاتفاقية النقل الجوي بين الدول العربية وبرنامج الاتحاد الاوروبي للاتجار بالانبعاثات في مجال الطيران المدني علاوة على بحث اتفاقية تبادل الاعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات ومعدات مؤسسات النقل الجوي العربية

ويبحث المجلس ايضا مقترحا بشأن القواعد والاحكام والمعايير الموحدة التي تنظم مهنة ترحيل البضائع بنظام النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية

كما سيتعرض المجلس الوزاري دراستين الاولى حول امكانية ادماج اللجان الفنية للنقل البري والنقل البحري داخل اطار اللجنة الفنية للنقل متعدد الوسائط في حين ان الدراسة الاخرى تتعلق بادخال متطلبات نظام النقل متعدد الوسائط في الدول العربية

وسينظر مجلس وزراء النقل العرب في تقرير وتوصيات لجنة بحث سبل تنفيذ نتائج وقرارات القمة العربية الإفريقية الثانية في مجال النقل اضافة الى اعتماد قرار تقدم به الاردن لعقد اجتماع استثنائي لمجلس وزراء النقل العرب في الاردن يومي الـ١٢ و١٣ من يونيو المقبل.

كما سيقوم المجلس الوزاري بانتخاب اعضاء جدد للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والبالغ عددهم ثمانية واعتماد الحساب الخاص المجلس فضلا عن تحديد موعد ومكان الدورة الـ٢٦ لمجلس وزراء النقل العرب والدورة ال٥١ للمكتب التنفيذي.

وكان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب قد عقد اجتماعا لدورته العادية الـ٤٩ امس الاول لاعتماد الموضوعات والبنود المدرجة على جدول اعمال المجلس تمهيدا لرفعها على المجلس الوزاري.

ويضم المكتب التنفيذي كلا من ترويكا القمة العربية (قطر وليبيا والعراق) اضافة الى كل من السعودية والجزائر وتونس وجيبوتي ومصر وفلسطين كمراقب.

عبدالله الثاني ولافروف يبحثان أوضاع المنطقة

■ ،، عمان/وكالات

بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس الأول مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الذي يزور الأردن ضمن جوله له في المنطقة، الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط، خصوصا التطورات المتصلة بالأزمة السورية.

وعبر العاهل الاردني خلال اللقاء، عن قلق بلاده العميق تجاه استمرار التصعيد وتزايد حدة العنف على الساحة السورية، ومخاطر وتداعيات هذا الوضع على جميع دول وشعوب المنطقة، مؤكدا في هذا السياق ضرورة الاستمرار في بذل الجهود على مختلف الصعد إقليميا ودوليا لإيجاد حل سياسي للازمة ينهي معاناة الشعب السوري ويضع حدا للعنف وإراقة الدماء.

وتطرق اللقاء إلى جهود تحقيق السلام، ودور المجتمع الدولي في مساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للعودة إلى طاولة المفاوضات لبحث جميع قضايا الوضع النهائي، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة استنادا إلى حل الدولتين، حيث أكد العاهل الاردني أهمية الدور الروسي في دعم جهود السلام وإيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية التي تشكل جوهر الصراع في المنطقة.

كما تطرق اللقاء إلى علاقات التعاون الثنائي وسبل تفعيلها وتطويرها في جميع المجالات، لاسيما في الميادين الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والطاقة، حيث أكد العاهل الاردني والمسؤول الروسي الحرص المتبادل على الارتقاء بها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

إسرائيل تدرس تكثيف استيطانها عقاباً للسلطة على توجهها للأمم المتحدة

■ ،، رام الله/وكالات

كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس أن حكومة الاحتلال تدرس عملية تسريع البناء في المستوطنات كجزء من حزمة عقوبات ضد السلطة الفلسطينية في حال توجهت الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية الشهر الجاري بطلب منحها مكانة دولة مراقبة غير عضو في المنظمة الدولية

ونقلت الصحيفة عن مسؤول قوله خلال جلسة لجنة الوزراء التسعة في الحكومة الإسرائيلية إنه تم خلال الجلسة بحث عدة أنواع من العقوبات تفكر إسرائيل بفرضها على السلطة الفلسطينية ردا على التحرك المذكور لكن لم يتم اتخاذ قرارات رسمية وتم تحديد الاحتمالات المكنة.

وذكرت أنه تم إطلاع الوزراء على الخطوات التي تتخذها السلطة الفلسطينية باتجاه تقديم طلب رسمي للأمم المتحدة مع الإشارة إلى أن الحكومة تواصل بذل جهودها الدبلوماسية للضغط على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لتأجيل تقديم الطلب للأمم المتحدة.

وقال أحد الوزراء الذين شاركوا في الجلسة إنه "لا يزال هناك متسع من الوقت قبل التصويت على الطلب الفلسطيني وإذا تسنى إلغاء هذا التصويت يكون ذلك أفضل"

وكشفت الصحيفة أن وزيرة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون هي التي تمارس الضغوط على محمود عباس إلى جانب ضغوط أخرى تمارسها بريطانيا وألمانيا وفرنسا..وتتوقع إسرائيل أن تنضم الإدارة الأمريكية لهذه الضغوط . كما تعتزم إسرائيل التوجه للرئيس المنتخب بطلب نقل رسالة واضحة مضادة لهذا التحرك للجانب الفلسطيني.

وأشارت إلى أن وزير الخارجية ليبرمان الذي يعتمد خطا معارضا و يهدد بهدم السلطة الفلسطينية قد تغيب عن الجلسة لكن مندوبي وزارته قالوا إن التقديرات في الخارجية الإسرائيلية تشير إلى أن الفلسطينيين سيستغلون في حال نجاحهم باستصدار قرار يعترف بفلسطين عضوا مراقبا مكانتهم الجديدة للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي وتقديم شكاوى وطلبات بمقاضاة مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى.

واقترح ممثلو وزارة الخارجية فرض عقوبات إقتصادية على السلطة الفلسطينية مثل إلغاء تصاريح العمل في إسرائيل وتجميد أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة وإلغاء اتفاق باريس الاقتصادي الأمر الذي سيضع أمام السلطة الفلسطينية صعوبات كبيرة على المدى القريب ولن يمكنها من دفع رواتب موظفيها بمن فيهم العاملين بأجهزتها الأمنية .

إلى ذلك اقترحت وزارة الخارجية أيضا في هذا السياق المصادقة على مناقصات لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الإسرائيلية .

وكان موقع "واللا" الإسرائيلي أشار في مطلع الأسبوع إلى أن الحكومة الإسرائيلية تدرس تطبيق جزء من توصيات أدموند ليفي الذي شرع الاستيطان في الأراضي المحتلة واقترح على الحكومة إتباع تسهيلات في إجراءات البناء البيروقراطية لتسهيل عملية قوننة قسم من البؤر استيطانية "غير القانونية" .

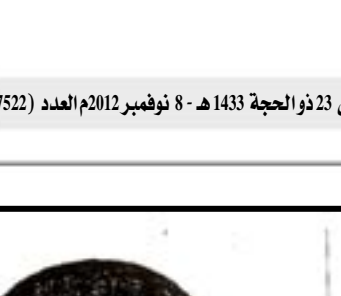

الإعلام الأمريكي فازقبل الانتخابات

أحمد عبدالله الشاوش

■ ،، يظل الإعلام الأمريكي نجماً ساطعاً في سماء الولايات المتحدة الأمريكية والسموات الدولية ورائداً في تلميع وصناعة وتسويق السياسيين، ودليلهم إلى البيت الأبيض وهذه النجومية والألق هي نتاج للممارسة الديمقراطية ومناخات الحرية التي يصاحبها سيل جرار من التدفق المعلوماتي والتغطية الأخبارية لبؤر التوتر والمناطق الساخنة وتميزه بين الأثارة والتشويق وما يحمله من علامات التعجب حتى أصبح الرأي العام الأمريكي والدولي شاخصا وأسيراً لتلك الأمبراطورية الإعلامية المذهلة بمختلف وسائلها المرئية والمسموعة والمقروءة والالكترونية وفي طليعتها "المرئية" التي ذاع صيتها وأخبارها في أرجاء المعمورة.

وإذا كان إعصار «ساندي» قد ضرب شرق الولايات المتحدة الأمريكية فإن الإعلام الأمريكي قد مثل الإعصار الأقوى والأسرع من سرعة الصوت في نقله للوقائع والأخبار داهماً المنازل والشركات والنوادي وسائر الأماكن في الجو والبر والبحر مثقفاً وناقلاً للحقيقة أو مقترباً منها، ولهذه الريادة وذلك التميز فإن الإعلام الأمريكي بما يملكه من وسائل متنوعة وأجهزة متطورة وشبكاته ووكالاته الإعلامية المنتشرة في عالم اليوم مثل قمة الديمقراطية من خلال السبق في تناول الأحداث بكل جرأة مما جعل المشاهد ينظر بعين الإعجاب إلى هذه الامبراطورية الإعلامية القائمة على أسس متينة مبنية على قواعد أخلاقية ومهنية صادقة نفتقر إليها في العالمين العربي والإسلامي لعدم تطبيقنا لهذه القواعد نتيجة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وحالة الخوف المصطنعة التي نعيشها والتي تمثل السبب الرئيس لانحطاطنا الإعلامي وعثراته، في حين أن قوة الإعلام الأمريكي تتجلى في تلك القواعد النبيلة والتي شاهدنا من خلال شاشات التلفزة والصحافة وما صاحبها من تغطية شاملة تحمل كل معاني الصدق والحياد للانتخابات الرئاسية الأمريكية بين مرشح الحزب الديمقراطي باراك أوباما والجمهوري رومني وإظهار قوة وقدرات ومهارات وبرامج المرشحين من خلال النقاشات والمناظرات والمحاضرات وجهاً لوجه وصوتاً وصورة والتي مثلت ذروة التنافس والصراع للفوز والوصول إلى البيت الأبيض، ومن خلال تلك المساجلات استطاع الناخب الأمريكي أن يميز بين المرشحين للرئاسة ويبني على ذلك رأيه وقناعاته في اختيار مرشحه الجدير بالثقة، ولهذه المزايا تفرد الإعلام الأمريكي عن غيره بالريادة وها هو يزف أوباماً رئيساً لولاية ثانية ويجدد بقاءه في البيت الأبيض لخدمة الشعب الأمريكي على حد سواء المؤيد والمعارض.. فهل آن لنا أن نقتدي بهذه التجربة الفريدة في عالمنا العربي بعيداً عن الأوهام وأدران الماضي؟.. أملنا كبير.